

دور المملكة العربية السعودية في تطوير إدارة المشاريع

اسم الطالبة
بدرية صالح يحيى

الرقم الجامعي
233002115

مشروع تخرج -1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د.
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2026م

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري:	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:	6
1.3. أهمية الدراسة	8
1.3.1. على المستوى النظري:	8
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	9
1.3.3. الخاتمة	10
المراجع:	11

1. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعدّ المملكة العربية السعودية ركيزة محورية في تطوير إدارة المشاريع. تعكس رؤيتها الاستراتيجية اهتماماً بتحويل الخطط إلى نتائج ملموسة. وتسعى إلى رفع كفاءة التخطيط والتنفيذ وفق معايير واضحة. كما تعتمد منهجيات احترافية للحوكمة وإدارة المخاطر. وتعمل على ضبط التكاليف وتحقيق التوازن بين الجودة والوقت. ومن خلال توحيد الإجراءات، تُعزز المملكة وضوح المسؤوليات والمسارات. كما تُسهم في تحسين التنسيق بين الجهات المختلفة المشاركة بالمشاريع. وتُعطى أهمية لقياس الأداء ومتابعة مؤشرات التقدم بانتظام. وتدعم بناء القدرات عبر برامج تدريب وتأهيل للكوادر. كما تُشجّع تبني الأدوات الرقمية لتحسين إدارة البيانات والقرارات. وتعمل على تعزيز الشفافية في إجراءات التخطيط والمتابعة. وتعتمد ثقافة التحسين المستمر لتطوير الممارسات مع كل مشروع. وتُفعّل الشراكات لتوسيع نطاق الخبرات والفرص الاستثمارية. وبذلك تضمن استدامة أثر المشاريع على الاقتصاد والمجتمع. وتؤكد دورها كداعم رئيسي لنجاح المشاريع الوطنية والتحول التنموي.

و تُعدّ إدارة المشاريع من الركائز الأساسية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية في التنمية الشاملة، حيث تتكامل الجهود المؤسسية والحوكمة مع استخدام أفضل الممارسات والأدوات لضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة وجودة وفي الوقت المحدد. وتلعب المملكة دوراً محورياً في إدارة المشاريع من خلال وضع الأطر التنظيمية، وتفعيل الجهات المعنية، واعتماد منهجيات موحدة لإدارة المخاطر والميزانيات، إضافة إلى دعم التحول الرقمي وتطوير القدرات البشرية. كما يسهم التركيز على الاستدامة والالتزام بالنتائج في تعزيز أثر المشاريع على مختلف القطاعات، وصولاً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفع مستوى جودة الحياة.

1.2. مشكلة الدراسة:

تتمثل إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية وخاصة في ظل تسارع برامج التحول ومشروعات البنية التحتية والتنمية تواجه تحديات متكررة في تحديد المخاطر مبكرًا وتقييمها بشكل منهجي و التعامل معها (الاستجابة) بفعالية مما قد يؤدي إلى آثار سلبية على مسار المشاريع من حيث التأخر الزمني وارتفاع التكاليف، وتراجع جودة المخرجات

كما تنعكس المشكلة في ضعف توحيد الممارسات بين الجهات، وتباين مستوى نضج عمليات إدارة المخاطر، بالإضافة إلى محدودية التكامل بين التخطيط والرقابة والمتابعة، بما يجعل إدارة المخاطر عملية غير متسقة أو غير مستمرة خلال دورة حياة المشروع.

وتنطلق الدراسة من أهمية وجود إطار واضح لإدارة المخاطر يتضمن: تحديد المخاطر وتحليل أثرها واحتمالاتها، ثم وضع خطط الاستجابة وربطها بممارسات إدارة المشاريع والحوكمة، لضمان تحسين فرص نجاح المشاريع وتقليل الآثار غير المرغوبة.

1.2.1 فجوات على مستوى النظري :

الفجوة النظرية في دور المملكة العربية السعودية في إدارة المشاريع

تُعد إدارة المشاريع من المجالات الحيوية التي حظيت باهتمام متزايد في المملكة العربية السعودية، خاصة مع إطلاق رؤية المملكة 2030 وما تتضمنه من مشاريع تنموية واستراتيجية ضخمة. وعلى الرغم من توافر العديد من الدراسات التي تناولت مفاهيم إدارة المشاريع وأساليبها الحديثة، إلا أن هناك فجوة نظرية تتمثل في محدودية الدراسات التي تربط بين الممارسات الفعلية لإدارة المشاريع في المملكة والنماذج النظرية العالمية. كما أن معظم الأبحاث ركزت على الجوانب التطبيقية دون التعمق في بناء إطار نظري يوضح خصوصية البيئة السعودية وتأثيرها في نجاح المشاريع. إضافة إلى ذلك، لا تزال الدراسات التي تبحث في دور الجهات الحكومية في تطوير منهجيات إدارة المشاريع وتحسين كفاءة تنفيذها محدودة نسبياً. وتبرز الحاجة إلى المزيد من الأبحاث التي توضح العلاقة بين إدارة المشاريع وتحقيق مستهدفات رؤية 2030، وتحدد العوامل النظرية المؤثرة في نجاح المشاريع الوطنية. كما أن هناك نقصاً في الدراسات المقارنة التي تقارن التجربة السعودية بالتجارب الدولية الرائدة في هذا المجال. لذلك تمثل هذه الجوانب فجوة نظرية تستدعي المزيد من البحث والدراسة من أجل تطوير المعرفة العلمية وتعزيز فعالية إدارة المشاريع في المملكة.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي:

الفجوة التطبيقية في دور المملكة العربية السعودية في إدارة المشاريع

شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً في مجال إدارة المشاريع خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع تنفيذ العديد من المشاريع التنموية المرتبطة برؤية المملكة 2030. وعلى الرغم من هذا التقدم، لا تزال هناك بعض الفجوات على المستوى التطبيقي تستدعي المزيد من الدراسة والتحليل. فمن أبرز هذه الفجوات تفاوت مستوى تطبيق معايير إدارة المشاريع بين الجهات الحكومية والخاصة، حيث تختلف مستويات الكفاءة والخبرة والالتزام بالمنهجيات المعتمدة. كما تواجه بعض المشاريع تحديات تتعلق بإدارة المخاطر، وضبط التكاليف، والالتزام بالجدول الزمنية

المحددة. إضافة إلى ذلك، تشير بعض الدراسات إلى وجود حاجة أكبر لتطوير الكفاءات الوطنية المتخصصة في إدارة المشاريع وتعزيز برامج التدريب والتأهيل المهني. كما أن الاستفادة من التقنيات الحديثة والتحول الرقمي في إدارة المشاريع لا تزال متفاوتة بين المؤسسات المختلفة. وتبرز أيضًا الحاجة إلى زيادة الدراسات الميدانية التي تقيس أثر ممارسات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع الوطنية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. لذلك تمثل هذه الجوانب فجوة تطبيقية مهمة تستدعي المزيد من الجهود البحثية والمهنية لتحسين أداء المشاريع وتعزيز فرص نجاحها في المملكة.

1.3.. أهمية الدراسة :

1.3.1 على المستوى النظري :

أهمية الدراسة على المستوى النظري

تكمن أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بدور المملكة العربية السعودية في إدارة المشاريع، من خلال تقديم معرفة علمية تسهم في فهم المفاهيم والنظريات المرتبطة بإدارة المشاريع وتطبيقاتها في البيئة السعودية. كما تساعد الدراسة في سد بعض الفجوات المعرفية الموجودة في الدراسات السابقة، وتوفير إطار نظري يمكن للباحثين الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية ذات صلة. كذلك تسهم في توضيح العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف التنموية والاستراتيجية للمملكة، خاصة في ظل توجهات رؤية المملكة 2030. إضافة إلى ذلك، توفر الدراسة مرجعاً علمياً يمكن الاعتماد عليه لفهم العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع وتطوير أساليب إدارتها وفقاً لأفضل الممارسات العالمي

1.3.2 على المستوى التطبيقي :

أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي

تتبع أهمية هذه الدراسة على المستوى التطبيقي من كونها تسلط الضوء على واقع إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، وتساعد في تحديد الممارسات التي تسهم في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها. كما توفر الدراسة معلومات يمكن أن

يستفيد منها صناع القرار ومديرو المشاريع في تطوير أساليب التخطيط والتنظيم والرقابة، بما يضمن تحسين الأداء وتقليل معدلات التأخير وتجاوز التكاليف. كذلك تسهم نتائج الدراسة في تعزيز تطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة المشاريع داخل المؤسسات الحكومية والخاصة، بما يتوافق مع متطلبات التنمية الوطنية. وتكتسب الدراسة أهمية إضافية من ارتباطها بمشروعات رؤية المملكة 2030 التي تتطلب مستويات عالية من الكفاءة والحوكمة وإدارة الموارد. كما يمكن أن تساعد توصيات الدراسة في تطوير برامج التدريب والتأهيل المهني للعاملين في مجال إدارة المشاريع، وتعزيز ثقافة الجودة والتحسين المستمر داخل المؤسسات. ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في دعم الجهات المعنية في اتخاذ قرارات أكثر فاعلية فيما يتعلق بتخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نجاح المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

خاتمة :

في ختام هذا العرض، يتضح أن دور المملكة العربية السعودية في إدارة المشاريع لا يقتصر على تنظيم الإجراءات فحسب، بل يمتد إلى توجيه الرؤية العامة، وتوحيد المنهجيات، وتفعيل الحوكمة لضمان جودة التنفيذ وتحقيق الأثر. فمن خلال دعم المبادرات والبرامج التنموية، وبناء القدرات، وتعزيز التكامل بين الجهات ذات العلاقة، تسهم المملكة في رفع كفاءة إدارة المشاريع وتقليل المخاطر وتحقيق مستهدفات زمنية ومالية واضحة. كما تعكس استراتيجياتها اهتماماً متزايداً بالتحسين المستمر وقياس الأداء، بما يضمن استدامة النتائج وترسيخ ثقافة العمل وفق معايير احترافية.

المراجع:

- العتيبي، محمد بن سعد. (2021). إدارة المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية: التحديات وسبل التطوير. مجلة الإدارة العامة، 61(2)، 145-168.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2023). تقرير رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- الهيئة السعودية للمقاولين. (2022). تقرير واقع قطاع المشاريع والإنشاءات في المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley
- Meredith, J. R., Shafer, S. M., & Mantel, S. J. (2021). Project Management: A Managerial Approach (10th ed.). Wiley